

دار الآداب تقدم



غادة السمان

في كتابها الجديد

أعلنت عليك الحب



من قال ان ريشة في مهبّ الرياح
ليست خيرا من حصة مستقرة في قاع نهر راكد ؟

احبك ايها الفريب المشرّد بين القارات
كسبنونو اطلق الرصاص على الريح
ورفض كل يد تحتويه ، ورفض غصنه
وسكن في الريح ،
وانطلق في الكون
مثل كوكب يرفض حتى مداره

وحين تأتي اليّ
برقتك الشرسة
وتستقر داخل كفي
فاني لا اطبق يدي عليك
وانما اعاود اطلاقك للريح
واعاود رحلة عشقي لجناحك
وجناحك المجهول والغربة

« لا تصدّ قوا ايها العشاق الصفار
الدين لم تنشوت هو بعد ،
لا تصدّ قوا ان عصفورا في اليد
خير من عشرة على الشجرة !
بملاء حنجرة أعماقي اقول لكم :
عصفور على الشجرة
خير من عشرة في اليد

العصفور على الشجرة
هو دعوة الى مدن الدهشة والمفاجأة
ونداء للسباحة تحت شلال الجنون المضيء ..
والعصفور في اليد هو كلمة الخاتمة
وقيلولة في مستنقع الرتابة
وقفل في باب الخيال والهواجس

هذه مقاطع من كتاب « أعلنت عليك الحب » الذي تتابع فيه غادة السمان صعودها المدهش ككاتبة قصة قصيرة ، ورواية ، وخواطر شعرية اعتبرها بعض النقاد تجديدا للون رائع من الادب العربي عرفناه في « طوق الحمامة » لابن حزم وفي « مصارع العشاق » و« اخبار المحبين » ..
وهذا الكتاب الجديد نموذج آخر مبدع لادب البوح العاطفي الرفيع ..

يصدر هذا الشهر